

## أخبار الخارج

٢٥

العدد (١١١٠٤) - الأحد ١٦ شعبان  
١٤٢٩ هـ - ١٧ أغسطس ٢٠٠٨ م



## النجم جوني ديب في فيلم باتمان الجديد

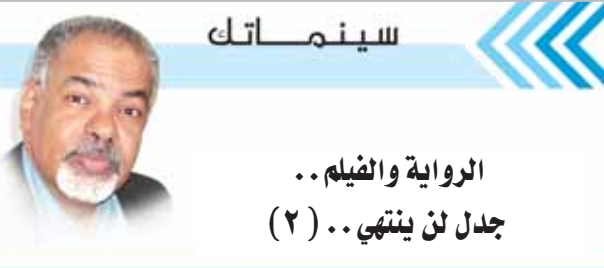
الفيلم التي حصلت على نجاح ساحق في كل العالم، الأخبار نقلت أيضا، أن المتجنيب والفقير ان النجم جوني ديب، سيقوم باختراع شخصية الخاصة وانها ستكون شخصية ناجحة وغريبة. مع جوني ديب، من المتوقع ان يقوم بدور «البنغون»، الممثل الكبير Hoffman

نشرت عدة صحف ومواقع الكترونية، اخبارا عن اختيار النجم الأمريكي جوني ديب للقيام بدور البطولة في فيلم باتمان الجديد. الاخبار نقلت ان النجم سيقوم باداء دور «الريدبير»، وهو دور يختلف عن الدور الذي يلعبه النجم الراحل هيث ليجر في النسخة الاخيرة من

أشارت العديد من المصادر الصحفية إلى أن النجم جستن تيمبرليك هو المرشح الأول لتقديم حفل الأوسكار العام القادم، وكانت إدارة حفل الأوسكار قد أعجبت بعفوية وطرافة جستن في حفل جوائز Espy الشهر الماضي، وترى بأنه سيكون خياراً مناسباً لتقديم الحفل السينمائي الشهير.. ومن المنتظر أن يتم التوصل إلى اتفاق ليخلف تيمبرليك بذلك المذيع والكوميديان جون ستورتون مقدم حفل الأوسكار ٢٠٠٨.

## جستين تيمبرليك مرشح لضيافة الأوسكار

أشارت العديد من المصادر الصحفية إلى أن النجم جستن تيمبرليك هو المرشح الأول لتقديم حفل الأوسكار العام القادم، وكانت إدارة حفل الأوسكار قد أعجبت بعفوية وطرافة جستن في حفل جوائز Espy الشهر الماضي، وترى بأنه سيكون خياراً مناسباً لتقديم الحفل السينمائي الشهير.. ومن المنتظر أن يتم التوصل إلى اتفاق ليخلف تيمبرليك بذلك المذيع والكوميديان جون ستورتون مقدم حفل الأوسكار ٢٠٠٨.



### سينماتك

الرواية والفيلم ..  
جدل نين ينهي .. (٢)

حسن حداد hshaddad@batelco.com.bh

في بحثه القيم حول الرواية والفيلم، يحدد الناقد الصديق أمين صالح، المشكلات التي تعترض المخرج في معالجته للرواية.. ولكن قبل ذلك، يتحدث عن الفروقات بين الوسطين: الرواية والفيلم. فالرواية تحلل بينما الفيلم يرصد، الرواية داخلية أما الفيلم فيصور الخارج، الرواية هي عما تفكر فيه الشخصيات والفيلم هو عما تفعله الشخصيات، الفيلم يتعامل مع الجوهر بدرجة أقل ومع التفاصيل بدرجة أكبر.

الفيلم بخلاف الأدب لا يملك لغة ذات قوانين منسقة وقواعد علم نحو وصرف وبناء الجملة - كما يرى بازليني - فعال في تعبيره عن الرؤية أكثر من كونه وسطاً لتوصيل أفكار مركبة. الأدب الذي هو مرتبط ببنى وتراكيب من القواعد اللغوية منذ مئات السنين هو وسط متجانس وملام أكثر لتلك الأفكار.

الرواية تعتمد على نظام من الإشارات اللفظية بينما الفيلم يعتمد على البصري والسمني واللفظي. اللغة الأدبية حافلة بالمجازات والرموز والتشبيهات والصورة الأدبية - كما تقول فرجينيا وولف - تستدعي العديد من الإيحاءات ليست الإيحاءات البصرية إلا واحدة منها وترى فرجينيا وولف أن نتائج تحويل التعبير اللغوي إلى صور مرئية تكون خطيرة بالنسبة لهما معاً فالخلاف بينهما على قدر من الاتساع لا يمكن تجاوزه فاللغة لها قوانينها الخاصة ولا يمكن فصل الشخصيات الأدبية عن اللغة التي تشكلها.

الغة الأدبية تقوم على الحروف والكلمات أما السينما فسمعية ومرئية تعتمد على الكاميرا والإضاءة والمونتاج والصوت والموسيقى والألوان والملابس في تمديد وإثراء وتعقيق المنظور أو المادة. وبالتالي فإن الوصف اللفظي للشخصيات والأمكنة والأفكار لا يمكن نقلها إلى وسط آخر لا يعتمد على اللفظ. أما الرمز فيوجد في الفيلم كفكرة أكثر منه كصورة.

السينما تقدم صوراً متتابعة تفرض نفسها على المتفرج بماديتها وليس باحتكامها إلى التجريد. إن تعاقب الصورة يوجد الحس الخاص بها الذي هو مستقل تماماً عن التراكيب المنطقية حتى عندما تحاول الأفلام أن تقدم قصة منطقية فإن الصور تتجلى في سرعة هائلة إلى حد أن المتفرج بالكاد يجاري ما يفسر منطق الصور.

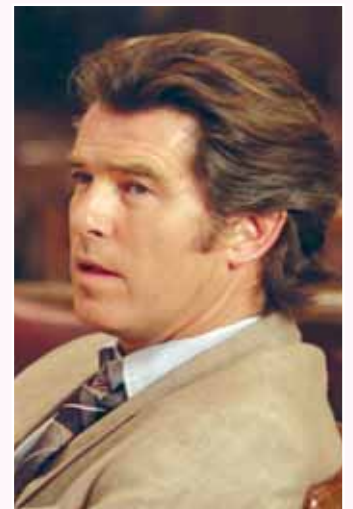
## مادونا تعرض فيلمها الوثائقي في مسقط رأسها

وصلت نجمة البوب العالمية مادونا إلى مسقط رأسها مدينة ديترويت الأمريكية لتعرض عرض فيلمها الوثائقي «أنا موجودة لأننا موجودون» "Am Are Because We"  
وقالت مادونا لجمهور الفيلم في ديترويت: «إنه لأمر رائع أن يُعرض فيلمي في مكان مألوف ومحبي بالنسبة لي، إنه أمر شاعري أن أعود إلى المكان الذي كنت أفضي فيه نهايات الأسبوع برفقة والدي وزوجة أبي وعائلتي الكبيرة»  
فيلم مادونا الوثائقي عن انتشار مرض الإيدز بين الأطفال في ملاوي، عُرض في مهرجان «كان» مايو الماضي، كما عُرض في مهرجان «تريبكيا».



## Top 10

1. The Dark Knight
2. Pineapple Express
3. The Mummy: Tomb of the Dragon Emperor
4. The Sisterhood of the Traveling Pants 2
5. Step Brothers
6. Mamma Mia!
7. Journey to the Center of the Earth
8. Hancock
9. WALL-E
10. Swing Vote



## بروسنان رئيس وزراء

يؤدي بيرس بروسنان دور البطولة إلى جانب نيكولاس كايج في الفيلم المقبل للمخرج رومان بولانسكي بعنوان الشيخ والمفتيس عن رواية تحمل العنوان نفسه للكاتب روبرت هاريس. يروي قصة كاتب مجهول يكمل تكريات رئيس وزراء سابق ليكتشف بعدها سراً يضع حياته في خطر. يؤدي بروسنان دور آدم لانغ، السياسي، فيما يؤدي كايج دور الكاتب. تدور الأحداث في فصل غابيلتها في منزل على المحيط في فصل الشتاء. يبدأ التصوير في أوروبا ابتداء من هذا الحريف.

## «مطلوب للعدالة».. الأحداث في «شيكاغو».. والتصوير في «باراجواي»



يكتفي بمشاهدته، خاصة عند تقديمي لأول فيلم لي بالإنجليزية. ورغم أن الأحداث تدور في مدينة «شيكاغو» الأمريكية، فإن الفيلم صور في باراجواي، وذلك بسبب انشغال الأول بعدد كبير من الأفلام التي كانت تصور فيها وقت تصوير الفيلم، وتم التصوير في مصنع للسكر، يعود تاريخه إلى عام ١٩١٤ أغلق عام ١٩٥٦، وضم المصنع خمسة أماكن مختلفة استخدمت كـ «لوكيشات»، مناسبة لطبيعة الأحداث، خاصة مع إضافة المؤثرات الخاصة، وتم تصميص قنات خاص لتصوير بعض مشاهد المطارات.. المخرج أن المخرج كان يلجأ لتحريك القصبان الحديدية نفسها في بعض المشاهد لعدم القدرة على رفع القطار وتحريكه لنقل وزنه.

جولي، و«جيسيس ماكفوي»، و«مورجان فريمان»، وإخراج الكازاخستاني «تيمور بيكنا ميتوف»، في أول فيلم له ناطق باللغة الإنجليزية عن سلسلة كتب مصورة «كومكس». ويرجع اختيار «تيمور» لما حققه من نجاحات في السينما الروسية «مراقبة ليلية» عام ٢٠٠٣ الذي حقق ١٦ مليون دولار، رغم تكلفته المنخفضة - مليون ونصف المليون دولار - وهي إيرادات فاقت ما حققه وقتها في روسيا الجزء الثالث من سلسلة «ملك الخواتم»، الذي حمل اسم «عودة الخاتم»، وفي عام ٢٠٠٤ قدم «تيمور» الجزء الثاني من فيلم «مراقبة ليلية» ليحقق رقماً قياسياً جديداً ٤٠ مليون دولار بينما تكلفته ٤.٢ ملايين دولار. يقول «تيمور»: «أريت في فيلم (مطلوب للعدالة) أن يكون المتفرج داخل الحدث وجزءاً منه، ولا يعامله مديره بشكل سيئ أمام زملائه، أما حياته الشخصية فليست أحسن حالاً، وليس من الغريب أن يصاب «ويس» بأزمة نفسية ويصف له الأطباء عقاقير مهدئة للمرة العاشرة.. لكن حياته تتغير تماماً حين يلتقي «فوكس» التي تخبره بماضي والده الذي قتل وهو يعمل لحساب منظمة من القتل المدربين على تطوير حواس خارقة، لتحقيق «القدر الذي لا يمكن تغييره»، تحت شعار: «أقتل واحد لتقتل ألفاً.. ويتحول «ويس» إلى بطل خارق. حول هذه الفكرة تدور أحداث الفيلم الأمريكي «Wanted» الذي يعرض حالياً تحت الاسم التجاري «مطلوب للعدالة» الفيلم بطولة «أنجلينا



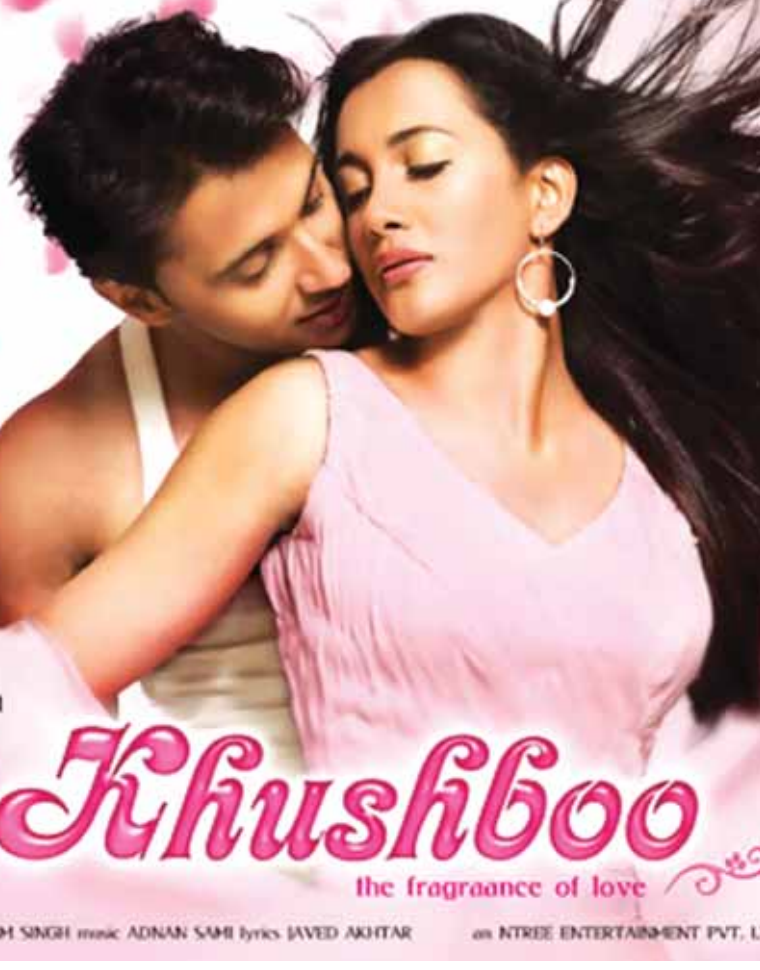
## بيبي ستويكوف أطفال غامض

وافق الممثل فنسان بيريز على الانضمام إلى الفيلم الدرامي for Her life الذي بدأ تصويره منذ فترة في نيو مكسيكو، وبذلك ينضم إلى روزانا أركيت وسام شيبارد اللذين يشاركان في بطولة الفيلم أيضاً. يؤدي شيبارد دور مذي عام يقوم بعملية زرع قلب غير شرعية، فيبدأ المحيطون به بالبحث عن قلب في السوق السوداء لابنتهم المشازعة. تؤدي أركيت دور طبيبة الأطفال وبيريز دور طبيب ذي ماض غامض. من المتوقع أن يصدر الفيلم في بداية عام ٢٠٠٩.

# السينما الهندية في أوجها

أطلس سينما

لقد احتفلت الهند رسمياً، ومنذ سنة ٢٠٠٥ بإنتاج أكثر من ألف فيلم في تلك السنة وقد استقر عند ١٠٤١ ويعتقد أن هذا الرقم قد فاق ١٢٠٠ في سنة ٢٠٠٧. أنتجت هذه العطفرة الكبيرة من الاعمال السينمائية في مجتمع، من دون الحديث هنا عن عدد الافلام نفسه. أن الهند فريدة من نوعها عندما يتعلق الامر بالصناعة السينمائية. لذلك فإن هوليوود التي عزت ثقافتها وافلامها مختلف دول العالم، لا تمثل سوى ٥% من السوق السينمائية الهندية.. رغم عرض ١٨٢ فيلماً باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى «الهندية»، و«التاميل»، و«التلوجو». ان عملا سينمائيا ضخماً مثل King Kong قد لا يجد لنفسه مكاناً بين الافلام العشرين التي تحل المراتب الاولى من حيث الإيرادات في الهند.



وتقليباته. هناك أيضاً فيلم بارنيتا - الموسيقي الاستعراضي وهو يدور حول امرأة متزوجة تقع في الغرام.. وقد عرض في مهرجان برلين. أما فيلم «أقبال» Iqbal للمخرج ناجش كوكونور فإن أحداثه تدور حول لاعب كريكت اصم! نذكر أيضاً افلاما أخرى ناجحة مثل فيلم The Kidnapping و Park Avenue 15. أما فيلم Puzzle فإن أحداثه تدور حول قصة حب بين امرأة شابة وشبح. لقد تكيفت السينما الهندية كما ينبغي مع تيار العولمة. فقد تم انتاج افلام مشتركة شارك فيها ممثلون هنود وبريطانيون جنباً الى جنب.. وذلك بهدف تسهيل ترويجها عالمياً غير انها لم تحقق النجاح المأمول.. على غرار فيلم The Rising أو فيلم «الشاعر الفارس» The Warrior Poet. لطالما ظلت الشركات السينمائية العالمية تحاول استقطاب المخرجين الهنود من أجل تصوير الاغاني أو الافلام خارج الهند.. في هذا الاطار قام المخرج باش توبرا باخراج فيلمين خارج الهند وهما (Salaam Namaste) في استراليا وفيلم (Neal'n Nikki) في كندا. وقد حققا نجاحاً ملموساً وانما ايرادات جيدة أيضاً. وقد ظلت الدعوة توجه بانتظام للمخرجين الهنود للمشاركة في المهرجانات السينمائية العالمية، على غرار كان وبرلين.

الهندية دائماً، والتي تكاد تكون صوتاً وصورة.. على حساب عمق الموضوع وتناسق السيناريو وحجته.. على مدار فيلم No Entry (How Cool Weare) أو فيلم Kaya Kool Hai Hum (Hot spice) أو فيلم Garam Masala و فيلم Dus ١٠ بالإضافة إلى فيلم Bunty and Badli والذي يركز على احلام القرويين الهنود في عصر العولمة المتوحشة. \*\*\*\*

لقد عادت جائزة الدولة التقديرية لأفضل مخرج لبو ذهب داسجوبا عن فيلمه Chased by Dreams وتدور أحداثه حول ثلاثة اشخاص عاديين يطاردون احلامهم (في مهرجان تورنتو السينمائي بكندا). في فيلم - الصفحة الثالثة - (Page 3) للمخرج مدهور بهاندكار، المنخفض الميزانية يخطف الفن بالتجارة بشكل واضح. وقد فاز فعلاً بجائزة أفضل فيلم كما حقق أيضاً مداخل مهمة.

أما فيلم Haseena - أو Woman للمخرج جيرش كارسفالي، فقد فاز بدوره بجائزتين سينمائيتين هامتين.

أما أفضل الافلام فهي تشمل فيلم Sarkar للمخرج رام جوبال فارما وهو يعتبر نسخة طبق الاصل من فيلم «العرب» Goolfather الذي لعب دور البطولة فيه الممثل الشهير مارلون براندو.

يمكن ان نذكر أيضاً فلم Blank للمخرج سانجاي ليلا بهانسالي والذي تدور أحداثه حول حياة فتاة عمياء تصارع الزمن

خلاصة الامر، الهنود يعشقون الصناعة السينمائية الهندية. تظل هوليوود تمثل محرك الصناعة السينمائية الهندية إذ بلغ انتاجها ٢٤٥ فيلماً سنة ٢٠٠٥ ربما يكون قد فاق ٣٠٠ فيلماً سنوياً هذه السنة، غير ان عدد الافلام التي تنتجها بقية الاقاليم الهندية الأخرى يظل مرتفعاً.. واليكم الارقام التي نتحدث بنفسها:

- \* ٢٦٨ فيلماً بلغة «تلوجو» Telugu.
- \* ١٣٦ فيلماً بلغة «التاميل».
- \* ٦٧ فيلماً بلغة الماليلام.
- \* ٤٠ فيلماً باللغة البنغالية.

كان هناك أيضاً ٢٠ فيلماً باللغة الإنجليزية التي تشهد انتشاراً سريعاً أيضاً.

شهدت الصناعة السينمائية أيضاً دخول دماء جديدة إذ ان ما لا يقل عن ٢٣ مخرجاً جديداً قد اخرجوا أولى افلامهم وهي تتجع بالافكار والرؤوس الجديدة.. في الاثناء، بدأت صناعة الافلام الرومانسية تفقد بعضاً من احتكارها للسوق السينمائية الهندية مع ظهور عدة انماط أخرى مثل الافلام الاجتماعية الواقعية والبوليسية وافلام الاكشن التي خلقتها تقريبا كحكا على الصناعة السينمائية الهوليوودية.

في الحقيقة، لم تكن أكبر خمسة افلام وانجها وأكثرها من حيث الإيرادات المالية تستحق ذلك ان فيها الكثير من التعري والاستعراض والصخب، إعادة الافلام



## تارنتينو عينه على مهرجان كان

وَقَّع المخرج كوينت تارنتينو عقداً مع شركة وايساين كومباني، التي قررت تمويل فيلمه المقبل أنجلوريوس باسترديس، الذي يدور حول مجموعة من الجنود وراء خطوط العدو خلال الحرب العالمية الثانية. من المتوقع أن يبدأ التصوير في أكتوبر المقبل. يتبنى المخرج لو يستطع تقديم الفيلم في مهرجان كان في مايو المقبل. يذكر أنه طلب من براد بيت ان يؤدي الدور الرئيسي.